This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 6, December 2021
p.41-61

PRACTINCING DEGREE OF FIRST CYCLE HEAD MASTRES IN NORTH AL BATINAH GOVERNORATE IN SALTANATE OF OMAN OF THEIR ROLES IN ACTIVATING PARTNERSHIP BETWEEN SCHOOL AND FAMILY

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.6-3.4>

Mohammed SALEH ALAJMI¹ & Fatema Ali Salim ALMAQBALI²

Abstract:

The target of this study is to identify the degree to which school principals in the first cycle of the North Al Batinah governorate in Sultanate of Oman practiced their roles in implementing the partnership between the school and student families, and whether there were statistically significant differences between the averages of the chosen sample participants in this subject in Oman and weather if there is a major role played by the amount of experience of each individual. The study sample consisted of 244 female teachers from the first field in the North Al Batinah governorate in Oman, who constituted 17.2% from the total 1422 female teachers. A questionnaire consisting of 30 items was used, divided into 3 sections (cultural field, educational field, and the social field). In order to ensure the validity and reliability of the tool, it was applied to 30 teachers outside the sample under study, as the percentage of stability was according to the Cronbach Alpha coefficient .976 At the end and after analyzing the data, the partnership between the school and the family showed a high degree of partnership commitment, with an average of 4.19. The results indicated statistically there was no significant differences between the averages of the sample members for the degree of participation of school principals in North Al Batinah in Sultanate of Oman partnership between the school and the family which was due to the years of experience of the individuals. The study recommended the necessity of adopting a program to exchange visits between the principals of the first cycle schools and their counterparts in the rest of the educational governorates in order to benefit from their high experience in activating the partnership between the school and the students families, it also

Received :
18/09/2021

Accepted:
11/10/2021

Published:
01/12/2021

¹ Dr. , Suhar University, Sultanate of Oman, majmi3@su.edu.om, <https://orcid.org/0000-0002-6882-7608>

² Researcher , The Ministry of Education, Sultanate of Oman, F163316@moe.om, <https://orcid.org/0000-0003-2163-4670>

recommended that the media should play a role in broadcasting and publishing some programs that enhances the culture of partnership between the school and the families, and to also include a special field for activating the partnership between the school and the family in the school's annual plan and programs. In addition, it also recommended creating an electronic educational platforms for students to help the guardian to follow up on all what is presented to the student, so that the principals are able to face and keep pace with any upcoming new challenges .

Key words: First Cycle, Principals, School, Family, North Al Batinah, Sultanate of Oman.

درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة

محمد بن صالح بن محمد العجمي³
فاطمة بنت علي بن سالم⁴

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، والكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. حيث تكونت عينة الدراسة من 244 معلمة من معلمات المجال الأول بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، التي شكلت ما نسبته 17.2% من المجتمع الأصلي البالغ عددهم 1422 معلمة. حيث تم استخدام استبانة مكونة من 30 فقرة، موزعة على 3 مجالات (المجال الثقافي، المجال التعليمي، والمجال الاجتماعي). وللتأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على 30 معلمة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ 0.976، وبعد جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي مقداره $M = 4.19$. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتبني برنامج لتبادل الزيارات بين مديرات مدارس الحلقة الأولى وبين نظيراتها في بقية المحافظات التعليمية؛ للإفادة من خبراتهن العالية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما أوصت بإشراك وسائل الإعلام في بث بعض البرامج التي تعزز ثقافة الشراكة بين المدرسة والأسرة ونشرها، وأيضاً بإدراج مجال خاص بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في الخطة السنوية للمدرسة وبرامجها، وإنشاء

³د.، جامعة صحار، سلطنة عمان، majimi3@su.edu.om
⁴د.، وزارة التربية، سلطنة عمان، F163316@moe.om

منصات تعليمية إلكترونية للطلبة؛ لمساعدة ولي الأمر على متابعة كل ما يتم تقديمه للطلاب، لتكون المديرات قادرات على مواجهة أي تحديات متجددة ومواكبتها.

الكلمات المفتاحية: الحلقة الأولى، الشراكة، المدرسة، الأسرة، شمال الباطنة، سلطنة عمان.

المقدمة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تهيئة الطلبة وتكوينهم للمستقبل بالتربية والتعليم؛ ليسهموا في تطوير المجتمع ورفقيه، ولقد برز دور الإدارة المدرسية في خلق الشراكة بين المدرسة والأسرة، ومع التحولات الاجتماعية والتسارع العلمي باتت الإدارة المدرسية تواجه تحديات في وظائفها، وهذا دليل على أن دور الإدارة المدرسية يزداد أهمية، ويتطلب مشاركة فاعلة بين الأسرة والمدرسة، وينبغي على المدرسة ألا تكون بمعزل عن الأسرة، بل يتم التخطيط لوظائفها بالتنسيق معها وصولاً إلى الأهداف التي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها. فالمدرسة هي المؤسسة التي تعمل على إعداد الأجيال وتهيئتهم؛ ليصبحوا مسلحين بسلاح العلم والمعرفة، والقيم الإنسانية السامية، ولكي يتواصل تقدم المجتمع الإنساني، ويستمر التطور الحضاري جيلاً بعد جيل، أصبح من الضروري أن تتشارك المدرسة والأسرة في هذه المهمة، فالمدرسة بحاجة إلى مساعدة الأسرة في القيام ببعض المهام التربوية والتعليمية والتنقيفية والتكوينية (بحيوي، 2018). ويمثل مفهوم الشراكة القائم بين المدرسة والأسرة تطبيقاً مهماً في الإدارة التربوية، إذ أن لها دوراً في معالجة الكثير من القضايا التربوية والتعليمية. فالعملية التربوية في جملتها عملية تفاعلية لأعضاء تربطهم رابطة متينة وهو الطالب، ويشترك فيها أطراف عديدة من أهمها: الأسرة والمدرسة، وتتساعد جميعها على تأدية هذه الرسالة على وجه أكمل؛ للوصول إلى النتائج المرجوة من العملية التعليمية بأسرها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين المدرسة والأسرة (الجعدي، 2012). وتقع على عاتق المديرية الناجحة مسؤوليات في تفعيل هذه الشراكة، منها ما أشار إليه البنا (2010) من أن المدير الناجح في الإدارة المدرسية هو الذي يسعى إلى تمكين أدوات التواصل والتعاون بين المدرسة والأسرة؛ باعتبارها الطرف الآخر المساهم في إنجاح العملية التعليمية. وتتأكد أهمية هذه الشراكة في مراحل التعليم الأولى، فهي من المراحل التعليمية التي تحظى برعاية الآباء والمربين والمسؤولين عن تخطيط التعليم ووضع استراتيجياته، كما أنها تغطي فترة حرجية من نمو الطالب (البندراوي، 2012). والشراكة بين المدرسة والأسرة تسهم في تطوير الأداء التربوي، والتخفيف من الضغوط التي يواجهها الطالب من خلال تعدد مصادر التلقي والتوجيه، إضافة إلى رفع إسهامات المدرسة في التنمية والاستفادة من الإمكانيات البشرية والمادية التي تمتلكها، وتحديد حاجات الأسرة والمشكلات التي تواجهها (ذياب، 2015). وتعتبر الشراكة بين المدرسة والأسرة مسألة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة، حيث يتعلمون في البيئة الصفية المهارات التي تمكنهم من الاتصال بالأفراد من حولهم سواء في البيئة المدرسية أو البيئة الأسرية، واكتساب الخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي؛ مما يساعد بدوره على تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة (Mutch, Collins, 2012). كما تعتبر الشراكة بين المدرسة والأسرة تأكيداً على أهمية تعليم الطفل وتنشئته وإعداده للمستقبل، وأن هذه العملية ليست حكراً على المدرسة والمؤسسات التعليمية فقط بل هي مسؤولية مشتركة بين عدة أطراف، تأتي على رأسها الأسرة التي لها مصالح مباشرة في إنجاح العملية التعليمية لأبنائهم، ونتيجة لذلك فعلى الأسرة أن تشارك في ذلك مشاركة فعالة. ونتيجة للتغيرات التي طرأت على وظيفة المدرسة الحديثة، فإنه ينبغي تفعيل دور المدرسة في مواكبة تلك التغيرات المتجددة والمتغيرة بصورة مستمرة، كما ينبغي على مدير المدرسة إيجاد أساليب وطرائق جديدة؛ لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة (Manasse, 2003)، ولكي تستطيع المدرسة الإسهام والمشاركة في مواجهة المتغيرات في معظم المجالات كالانفتاح الاقتصادي والثقافي فإنها بحاجة إلى إيجاد منهجية إدارية جديدة من أجل تفعيل هذه الشراكة بينها وبين الأسرة داخل المجتمع المحلي، وجعلها يشتركان في تعليم الأبناء وتربيتهم (الأغبري، 2003). وبما أن مديرة المدرسة تعتبر قائداً تربوياً في المؤسسة التربوية، فإنه ينبغي أن تكون لها أدوار مهمة من أجل توثيق الشراكة بين المدرسة والأسرة، ويأتي دورها متمثلاً في عدة نقاط، منها ما أشارت إليه المقبالية (2019) متمثلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتقديم بعض البرامج التعليمية والمشاريع المساهمة في التعليم المستمر، وعقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة لأخذ آرائهم واقتراحاتهم في البرامج التعليمية المدرسية. كذلك تفعيل وعقد بعض الورش والدورات التدريبية لأولياء الأمور في المهارات الحياتية وكيفية استخدام الحاسب الآلي. وأشار الوحشي (2005) إلى بعض مجالات التفاعل بين المدرسة والأسرة، وهي: التعاون وصياغة الأهداف التربوية وتحقيقها، والمشاركة في مسح الشروط والحاجات والموارد المحلية التربوية وتشخيصها، والمشاركة في عملية التعليم والتعلم. وذكر عابدين (2001) الأدوار التي تقوم بها مديرة المدرسة الحديثة لتحقيق التعاون

بين المدرسة والأسرة، ومنها: تعريف الآباء ببرامج المدرسة، وأوجه أنشطتها، وتكوين لجنة من المدرسين للإشراف على برامج العلاقات العامة، والمساعدة في تكوين جماعات أولياء الأمور والمعلمين والعمل فيما بينهم. وأوضح Peterson (2006) بعض الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها مديرة المدرسة بحكم وظيفتها على ستة أبعاد، غطى من خلالها أغلب الأدوار المتوقع من مديرة المدرسة القيام بها، وهي تتمثل في: الدور القيادي، والدور الإداري، والدور الإشرافي الفني، والدور التخطيطي، والدور التقويمي، والدور الإنساني. وقد حدد من خلال هذه الأدوار المهام التي يجب أن تقوم بها مديرة المدرسة في تفعيل الشراكة مع الأسرة. ويمكن تلخيص المهام التي ينبغي أن تركز عليها المديرة لتؤدي دور الشراكة مع الأسرة، في: مقابلة أولياء الأمور ومناقشتهم في مشكلات أبنائهم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقيامهم بالأنشطة والبرامج التي تعمل على خلق مناخ مدرسي جيد عن طريق توجيه الاهتمام إلى تكوين لجان، والتشجيع على عقد اجتماعات ولقاءات غير رسمية؛ مما يسمح لكلا الطرفين بتبادل الآراء والأفكار، والعمل على مناقشة المشكلات المتعلقة بالعمل المدرسي واقتراح الحلول المناسبة لها، ومد جسور الألفة والثقة بين المدرسة والأسرة (المسهلي، 2012). ولتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة فوائد كثيرة لكلا الطرفين؛ فهناك العديد من الخدمات التي تقدمها المدرسة للأسرة، وخدمات أخرى تقدمها الأسرة للمدرسة، وقد ورد في دليل نظام تطوير الأداء المدرسي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بعضاً من هذه الخدمات، من أبرزها: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، وتنفيذ أنشطة وبرامج لتنمية الاعتزاز بالدين والانتماء للوطن، وتفعيل الحوار وإتاحة الفرصة للتعبير وإبداء الرأي، وتهيئة البيئة التربوية الجاذبة والأمنة التي تسهم في بناء شخصية الطلبة ونموها، وتزودهم بمهارات التفكير العلمي والإبداعي والناقد، وتهتم بالتعامل مع المشكلات الطلابية المختلفة إرشادياً وتربوياً، وتكتشف الفروق الفردية بين الطلبة؛ ليتمكن كل طالب من النمو وفق استعداداته وقدراته وميوله (وزارة التربية والتعليم، 2008). ويمكن القول أن هناك عملية تبادل أدوار بين المدرسة والأسرة؛ فالأسرة تقدم الكثير من الخدمات للطلبة قبل التحاقهم بالمدرسة، ومنها: تجسيد نموذج القدوة الحسنة أمام الأبناء، وتربيتهم على احترام الأنظمة المدرسية كالالتزام بمواعيد الحضور والانصراف من المدرسة، وتسهم في إبداء الملحوظات؛ للإسهام في تطوير المدرسة، وتحسين البيئة المدرسية بما يتناسب مع تطلعاتهم المستقبلية. وتقوم الأسرة أيضاً بمتابعة الواجبات المنزلية للأبناء، والتجاوب مع ملحوظات المعلم، والمساعدة على إبراز الإنجازات التي تحقّقها المدرسة على مستوى المجتمع المحلي، وتوجه الأبناء إلى تجنب إثارة المشاكل والفوضى داخل المدرسة وخارجها؛ مما يساعد على سير العملية التعليمية بكل سلاسة. كما تحث الأسرة الأبناء على الحفاظ على ممتلكات المدرسة والممتلكات العامة (وزارة التربية والتعليم، 2006). ويمكن القول أن من أهم الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها مديرات المدارس، هي تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة؛ لأن هذا الدور له فوائد عديدة، منها أنه يشعر الطالب بأهميته ومكانته عند الأسرة والمدرسة؛ فيجعله أكثر اهتماماً برفع مستواه التحصيلي، ويزيد من دافعيته نحو حب التعلم، وبذلك فإنه يقوم ببذل المزيد من الجهد والإقبال على المجتمع المدرسي؛ لذا ينبغي على مديرة المدرسة الحديثة أن تولي الاهتمام بتوثيق الشراكة مع الأسرة عبر إجراءات عملية في خطة الإدارة المدرسية، وجعلها ضمن الأولويات المهمة في عمليات الإدارة المدرسية. وترجمة لهذا الدور فقد اهتمت مدارس الحلقة الأولى في سلطنة عمان بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، من خلال تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يقوم على تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة؛ من أجل إعداد وتنشئة جيل متقدم ثقافياً وسلوكياً وعلمياً؛ لمواكبة أي تغيرات قد تطرأ على العصر الذي يعيش فيه، إذ أتيحت الفرصة لجميع مؤسسات المجتمع بما فيها الأسرة والمدرسة من أجل تبني بعض المشاريع التربوية التي تعمل على إيجاد بيئة تعليمية جاذبة، ومواكبة التطورات الحديثة على الساحة التعليمية، حيث عملت بعض مديرات المدارس من خلال ما اكتسبته من مهارات على إيجاد بيئة جاذبة للطلاب والأسرة والمعلم أيضاً. وهذا يؤكد ضرورة تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتقع مسؤوليتها بدرجة أكبر على مديرة المدرسة نفسها، بحكم مركزها وعملها، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة التي تقيمها مع هذه الأسر والمجتمع المحلي؛ لذا فإن تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة أمر مهم يتمثل في إشعار الأسرة باهتمام المدرسة بالطلاب، وهذا بدوره يؤدي إلى تبلور الشعور لدى الأسرة؛ فيدفعها إلى التعاون في العمل على إنجاح هذه العملية (الصوافية، 2008)، وأشار إبراهيم (2018) إلى أن الإدارة المدرسية لها دور بارز في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، حيث بين أن دورها يتحدد في كونها المستقبل الأول للأسرة والمجتمع، ولا بد من توفير الترحيب اللازم لهما، وتوفير ما يلزم لشعورهما بالرضا، وأن تقوم بتوفير البيئة المناسبة والداعمة للتعلم للطلبة، والمساعدة في إنشاء مجلس الشراكة المدرسية؛ لتقديم المشورة إلى المدرسة نحو سياساتها وإجراءاتها وأولويات عملها، وتسهيل التواصل بين المدرسة وجميع المجالس المرتبطة بها، وتنفيذ السياسات المحلية للمدرسة والمرتبطة بالهيئات التعليمية المحلية. وكذلك دورها في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع من خلال رؤية ورسالة متسقة،

والنظر في استفسارات أولياء الأمور عن القضايا المدرسية والرد عليها. كما تقوم بتشجيع مشاركة الوالدين في عملية التخطيط المدرسي، وإشراك الأسرة في تطوير خطط المدرسة. ولخصت المقبالية (2019) دور مديرات المدارس في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في عدة نقاط أهمها: حرص مديرات المدارس على عقد بعض ورش العمل؛ لتعريف أولياء الأمور بالفعاليات التي تقام في المدرسة وأنشطتها المتنوعة، وعقد ملتقيات دورية مع أولياء الأمور؛ بهدف الاستماع لأرائهم ومقترحاتهم في البرامج التعليمية داخل المدرسة، وتقديم بعض البرامج الداعمة لتعليم الكبار؛ بهدف مساعدة أسر الطلبة الأميين، والتعاون مع الأسرة من أجل وضع استراتيجية مستقبلية حديثة للعملية التعليمية بناءً على ما يطرأ من مستجدات عالمية وإقليمية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، والعمل على اطلاع الأسرة بكل ما يتعلق بهذه الشراكة، وأخيراً استطلاع رأي الأسر في جوانب تفعيل الشراكة مع المدرسة، والأدوار التي يمكن أن تقوم بها مديرات المدارس. وأوضحت بوروي (2019) بعض الاتجاهات التي يمكن لمديرات المدارس من خلالها الارتقاء بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، ومنها: تبادل الزيارات بين الهيئة التدريسية وأسر الطلبة، وإقامة المعارض المدرسية، ودعوة أسر الطلبة للمشاركة فيها، فعند مشاهدة الأسرة إبداعات أبنائهم وإنجازاتهم؛ تتولد لديها الثقة بالمدرسة، ويكون لديها دافع للتواصل مع المدرسة بصورة مستمرة، وإقامة الندوات والمحاضرات في المدرسة، ودعوة أسر الطلبة للحضور والمشاركة، والاجتماع بأولياء الأمور؛ لتداول شؤون الطلبة والمدرسة، وتحديد أيام يُسمح فيها لولي الأمر بزيارة الصفوف الدراسية؛ لمشاهدة نشاط الطلبة داخل الصف وخارجه. وبين عاشور (2010) أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان لم يكن بالشكل المرضي لهذه الشراكة، فذكر أن المدير له الدور الأكبر في تفعيل هذه الشراكة بالشكل الذي يحقق الأهداف التي تروجها المؤسسة التربوية والتعليمية، حيث بين أهمية عقد الدورات والبرامج التدريبية لمديري المدارس؛ لتوعيتهم بأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، وركز على أهمية دور المدير في تنفيذ العديد من الأنشطة المدرسية التي تهتم بحاجات الأسر، وأهمية عملية تكريم الأسر المتعاونة مع المدرسة، وأهمية الدور الإعلامي التربوي المدرسي الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل إيصال أهمية دور الشراكة بين المدرسة والأسرة. وبالتالي فإن الإدارة الناجحة في المدرسة الحديثة هي التي تحقق نجاحاً في تكوين علاقة متينة ومؤثرة بينها وبين الأسرة، وفي الوقت ذاته تعمل على تسخير إمكانياتها وقدراتها لاحتياجات الأسرة؛ لأن العامل المشترك بين المدرسة والأسرة تنمية شخصية الطالب وقدراته من جميع النواحي؛ كونهما المؤسستين الأهم والأكثر تأثيراً على طلبة هذه المرحلة العمرية. وتستند الدراسة الحالية على نظرية الدور Max Weber ماكس ويبر؛ لتوافق موضوع الدراسة معها، فهي من النظريات المهمة التي تفسر التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما، حيث إن بعضاً من مشكلات الفرد تظهر في ضعف قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بنجاح، والدور هو الوظيفة التي يؤديها المشاركون في البرامج التعليمية أو توقعات المجتمع من شأغلي هذه الأدوار في تحقيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة (غليون وآخرون، 2005؛ Turner, 2006). وفي إطار هذه النظرية ينبغي أن يتم تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة لاسيما في مدارس الحلقة الأولى؛ لأن الطالب في هذه المرحلة أحوج ما يكون إلى تكامل الأدوار التي يمكن أن تسهم في تربيته وتعليمه، فتقوم الأسرة بدورها، وكذلك المدرسة تقوم بدورها في سياق تكاملي تعاوني. وفي غالب الأحيان يشكل الانتقال من البيت إلى المدرسة تحدياً لدى الطفل؛ نتيجة لنقل مصدر تلقي الرعاية والعناية من البيت إلى المدرسة؛ مما يجعل الطفل بحاجة إلى المزيد من الاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي (Griffith, 2001). ويتضح من خلال ما سبق مناقشته أن تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة أمر مهم، وخاصة في مراحل النمو الأولى للطفل، التي تعد مرحلة تأسيسية في حياته، فيحتاج فيها إلى المساندة والمساعدة أينما كانت سواء في البيت مع أفراد أسرته أو في المدرسة مع زملائه ومعلميه. وارتبط موضوع الدراسة بهذه النظرية من جهة أن التكامل التربوي لا يتم إلا من خلال الوظائف والأدوار التكاملية التي تقوم بها كلٌّ من المؤسستين (المدرسة والأسرة)؛ لتكتمل كلٌّ منهما الأخرى، وبما أن مدير المدرسة يعتبر قائداً تربوياً فإن تفعيل عملية الشراكة تعتبر من أبرز مسؤولياته؛ وذلك من خلال قيامه بعمليات التخطيط والتنفيذ، وإسناد الأدوار لتفعيل هذه الشراكة، ومتابعة نتائج تفويدها. وفي مقابل الدور الذي تقوم به المدرسة فهناك دور مواز للأسرة ينبغي أن تقوم به كمتابعة أبنائها في المدرسة، وذلك من خلال تواصلهم معها ومع المعلمين؛ ليتعرف ولي الأمر على أداء ابنه سلوكياً ودراسياً، ومتابعته في حل الواجبات المنزلية، وقراءة ملاحظات المعلم، وكتابة ملاحظاته له بالمقابل، كما ينبغي أن تقوم الأسرة بالتواصل مع الأخصائي الاجتماعي في المدرسة؛ لإعطائه المعلومات اللازمة عن أبنائهم الذين يحتاجون رعاية خاصة، والحرص على حضور مناسبات المدرسة المهمة سواء أكانت ندوات أم محاضرات أم مجالس أم حفلات، وإبداء رأيهم وملحوظاتهم في تطوير الأداء المدرسي، وتنظيم وقت أبنائهم الطلبة سواء للذاكرة أو للترفيه؛ لسد أوقات الفراغ لديهم (الصرايرة، 2019). ويتضح من خلال ما سبقت مناقشته أن قدرة مديرات المدارس على تعميق الشراكة مع الأسرة من أهم المؤشرات الدالة

على نجاح المدرسة الحديثة وتميزها في تأدية رسالتها التربوية، فهذه الشراكة تقود إلى تبادل الأفكار والخبرات، ورفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وتحقيق التكامل في العملية التربوية، والإسهام في تطوير المدرسة، والترابط بين النظرية والواقع الأسري؛ ولذلك تعتبر عملية الشراكة أداة مهمة في تحسين الأداء الوظيفي الخاص بالمدارس، وزيادة فرص النجاح والتميز.

مشكلة الدراسة

في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، فقد أوصت ندوة التواصل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع بمزيد من الإجراءات التي تمكن الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما أوصت بالقيام بمزيد من الدراسات التي تستهدف تفعيل إجراءات الشراكة بين الأسرة والمدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2006). وقد أشارت دراسة السناني (2008) إلى أن مشاركة الأسرة مع المدرسة في تفعيل الشراكة كانت بدرجة متوسطة، وقد اقترح إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بدراسة الشراكة بين المدرسة والأسرة؛ للوقوف على مزيد من أساليب تفعيل تلك الشراكة. وذكر عاشور (2011) أن وجهات نظر أولياء الأمور في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت بدرجة متوسطة، وأوصى بضرورة تكريم أولياء أمور الطلبة الذين يتعاونون ويقدمون الدعم للأنشطة والبرامج المدرسية. ويرى الهنائي (2016) أن من الأهمية أن تحدد المهام المسندة لأولياء الأمور في إطار المؤسسة التعليمية؛ لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما دعا إلى ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في تفعيل هذه الشراكة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استجابة مجالس الآباء والأمهات في محافظة الداخلية بسلطنة عمان لدى أفراد عينة الدراسة كانت قليلة، وأوصى بمشاركة هذه المجالس في الخدمة المجتمعية داخل البيئة المحلية. كما توصلت دراسة إبراهيم (2018) إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة بمدارس التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت بتشكيل فريق عمل مدرسي يتولى مسؤولية دعم الشراكة بين المدرسة والأسرة، بحيث يتكون هذا الفريق من ممثلين عن المهتمين بالعملية التعليمية كافة من مديرات مدارس، وأولياء أمور، وأعضاء من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة. كما أوصت بإشراك أولياء الأمور في عمليات صنع واتخاذ القرارات المدرسية لاسيما تلك التي تتعلق بالتحسين والتطوير المدرسي، وغيرها من التوصيات التي تساعد على تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتوصلت دراسة المقبالية (2019) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول دور مديرات المدارس في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويلاحظ من خلال نتائج الدراسات السابقة أنها جاءت متعارضة بين عالية ومتوسطة وضعيفة وهذا الأمر قد شكل دافعا للدراسة الحالية لاختيار هذا الموضوع وإجراء الدراسة عليه. ومن خلال خبرة الباحثين في الحقل التربوي العماني فقد لاحظنا أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تحتاج إلى مزيد من التفعيل على الصعيد التطبيقي، وأن بعض مديرات المدارس في الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان لا يولين هذه الشراكة الاهتمام الكافي؛ وذلك يؤدي إلى الحرمان من ميزات هذه العلاقة التشاركية التي توصي بها التوجهات التربوية الحديثة. وبناء على المعطيات البحثية الواردة في مقدمة الدراسة ومشكلتها فإن مشكلة الدراسة الحالية تحددت في دراسة درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وينبثق من هذه المشكلة السؤالان الرئيسان الآتيان:

1. ما درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.
2. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، حيث يعد موضوعها من الموضوعات ذات الأبعاد التربوية الهادفة لإبراز درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، ودعم المجتمع لهذا الاتجاه، وآليات التعاون لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وبصورة إجرائية تتلخص أهميتها في الأهمية النظرية: فهي تكتسب أهميتها من أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وقد تشكل إضافة نوعية للمكتبة التربوية العمانية في ظل قلة الدراسات التي تناولت درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة. ويمكن أن تساعد هذه الدراسة في التعرف على الآثار الإيجابية للشراكة بين المدرسة والأسرة. كما أنها قد تساعد في تكوين قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق التي تهتم بالشراكة بين المدرسة والأسرة. أما بالنسبة للأهمية التطبيقية: فيأمل الباحثان الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في زيادة التوعية بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة، وحث أولياء الأمور على تقديم برامج تشاركية في مجال العلاقة بين المدرسة والأسرة. وقد تسهم هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها في تقديم معلومات يتوقع أن يستفيد منها أصحاب القرار؛ لتعميق الشراكة بين المدرسة والأسرة، وهي تتزامن مع الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للارتقاء بمجال القيادة التربوية في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: التعرف على درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، والكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
2. الحدود المكانية: محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 / 2021.
4. الحدود البشرية: عينة من معلمات المجال الأول في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة.

مصطلحات الدراسة

1. **الشراكة:** عرفها البندراوي بأنها: "وسيلة لتحقيق أهداف الأطراف الفاعلة بكفاءة" (البندراوي، 2012، ص. 24)، وعرفها الزبيدي (2012، ص. 19): "بأنها الأنشطة التي تستهدف تحسين مستوى العملية التعليمية، بحيث يتم تطبيق هذه الأنشطة من خلال توطيد العلاقات التشاركية بين الأسرة والمدرسة". وورد تعريفها في معجم المعاني الجامع (2019) بأنها: "علاقة بين جهتين تشتمل على العمل سوياً عن قرب من أجل أهداف مشتركة أو منافع متبادلة"، وعرفت في المعجم نفسه بأنها: "علاقة تقوم على التعاون وتبادل المصالح بين كيانهين" (فقرة 1). وتُعرف الشراكة بين المدرسة والأسرة في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: علاقة إيجابية تفاعلية بين المدرسة والأسرة، تقوم المدرسة من خلالها بتفعيل جميع إمكاناتها وأدوارها؛ لتنتج الفرصة للأسرة؛ لتوثيق العلاقات المشتركة التي من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية، وتحسين مستوى الطلبة، وتتضمن ثلاثة مجالات هي: المجال الثقافي والمجال التعليمي والمجال الاجتماعي وسيتم قياسها بواسطة الأداة المعدة لذلك الغرض.
2. **محافظة شمال الباطنة التعليمية:** إحدى المحافظات التعليمية الواقعة في شمال سلطنة عمان، وتتميز بالكثافة الطلابية والتعليمية فيها، إذ تعد ثاني أكبر محافظة تعليمية بعد محافظة مسقط.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ من أجل معرفة درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، والكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة في درجة ممارسة مديرات المدارس في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. واعتمدت الدراسة هذا

المنهج؛ لأنه يصف الظواهر وصفاً كميًا، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها، ثم الكشف عن العلاقات بين أبعادها؛ ليتم تفسيرها تفسيرًا كافيًا، ومن ثم الوصول لاستنتاجات تساعد على فهم الحاضر وتشخيص أسباب الواقع.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المجال الأول بمدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في العام الدراسي 2021، البالغ عددهن 1422 معلمة (وزارة التربية والتعليم، 2020). وتكونت عينة الدراسة من 17.2% من معلمات المجال الأول في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، وبلغت العينة 244 معلمة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة.

أداة الدراسة

استبانة مغلقة؛ كونها من أكثر وسائل الحصول على البيانات من أفراد العينة استخدامًا وانتشارًا، وتكونت من قسمين: القسم الأول اشتمل على البيانات الأولية للمستجيب، كالاسم وسنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي، أما القسم الثاني فقد تكون من 27 فقرة مقسمة على ثلاثة محاور، أخذ المحور الأول عنوان (الثقافي) وتكون من 8 فقرات، والمحور الثاني (التعليمي) وتكون من 9 فقرات، والمحور الثالث (الاجتماعي) وتكون من 10 فقرات. تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال صدق البنود، وصدق التمثيل، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمعادلة Cronbach's Alpha كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك من خلال تطبيقها على عينة تكونت من 30 معلمة مجال أول من معلمات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة، وقد بلغت الدرجة الكلية للثبات 0.976، وعليه اعتبرت الأداة صالحة لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية

بناء خطة الدراسة من حيث: المقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهمية الدراسة، وأهدافها، وحدود الدراسة، والتعريفات الإجرائية، وتضمن الدراسات السابقة في المقدمة والمشكلة. ومن ثم العمل في تصميم الدراسة من خلال المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، والحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص، متمثلة في المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم، ودائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة؛ لتسهيل مهمة البحث، وتوزيع الأداة على عينة الدراسة واسترجاعها، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية SPSS، واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات. وقد وظفت الدراسة الحالية المعالجات الإحصائية الآتية: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، الذي يبحث في درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة. واستخراج مؤشرات النزعة المركزية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، ومقاييس التشبع لبيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة. اختبار تحليل التباين (One Way –ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؛ وذلك للإجابة عن السؤال الثاني، واختبار Cronbach s alpha كرونباخ ألفا؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم البدء بالإحصاء الوصفي ممثلًا في مؤشرات النزعة المركزية: المتوسط الحسابي، والوسيط، والنموال لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، ويوضح الجدول 1 هذه النتائج.

جدول 1

مؤشرات النزعة المركزية لبيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة

مؤشرات النزعة المركزية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
المستوى العام	4.19	4.30	4.77

من الجدول 1 اتضح أن مؤشرات النزعة المركزية لمتغير الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت قيمها قريبة من بعضها، وهذا مؤشر على أن بيانات هذا المتغير تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي، حيث من المعلوم أنه في حالة التوزيع الطبيعي تكون قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال متساوية (درويش، 2018). وبالنظر إلى القيم السابقة الواردة في الجدول 1 اتضح أنها متقاربة فيما بينها، وهذا مؤشر على أن البيانات تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي.

مقياس التشتت

كما تم استخراج مقاييس التشتت؛ لمعرفة مدى اقتراب البيانات من وسطها الحسابي، والجدول 2 وضح هذه النتائج.

جدول 2

مقاييس التشتت لبيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة

المتغير	الانحراف	التباين	الالتواء	التفطح	المدى	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الخطأ المعياري
تفعيل الشراكة	0.66	0.44	-1.22	1.82	3.63	1.37	5	0.04

اتضح من الجدول 2 أن قيمة التباين لمتغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة (0.44)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.66)، وهذه القيم تقل عن الواحد الصحيح، ويدل ذلك على عدم وجود تشتت في انتشار البيانات، وأن البيانات قريبة من المتوسط الحسابي (علام، 2012). وبلغت قيمتا الالتواء والتفطح (-1.22)، (1.82) على الترتيب، وهذا مؤشر على أن بيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تقترب من التوزيع الطبيعي، حيث إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عندما تكون قيم الالتواء والتفطح لها محصورة بين (-2، 2) (George and Mallery (2010)، ويوضح الشكل 1 انتشار بيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.

شكل 1: توزيع بيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة

تبيّن من الشكل 1 أن بيانات متغير تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تتوزع بانتظام تقريباً عن يمين قيمة المتوسط الحسابي وشمالها وبلغت 4.19، حيث أخذت البيانات في انتشارها شكلاً يقترب من التوزيع الطبيعي. وفي ضوء هذه المؤشرات سيتم استخدام الإحصاءات البارامترية لمعالجة البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وللحكم على استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة استخدم معياراً للحكم اعتماداً على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس "Likert" ليكرت الخماسي، من خلال تصنيف المتوسطات إلى فئات، وقد تم تحديد طول الفئة كما يلي: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات المطلوبة (فرج الله، 2017)، حيث المدى = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) = 5 - 1 = 4، ثم تم تطبيق المعادلة، وتم استخراج طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0.80. وفي ضوء ذلك تم تحديد الحد الأعلى والحد الأدنى وفقاً لما يأتي: الحد الأعلى للفئة الأولى 1.80 = 80. + 1، أي أن الفئة تبدأ من 1 إلى أقل من 1.80، وتبدأ الفئة الثانية من 1.80 إلى أقل من 2.60، وهكذا في كل مرة يتم إضافة طول الفئة 0.80 للحد الأعلى من الفئة السابقة، وعليه تم تحديد الفئات الموضحة في جدول 3.

جدول 3

معيار الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتوسط الحسابي

فئات المتوسط الحسابي	المستوى
من 1 - أقل من 1.80	ضعيف جداً
من 1.80 - أقل من 2.60	ضعيف
من 2.60 - أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 - أقل من 4.20	عال
من 4.20 - 5	عال جداً

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

1. ما درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة؟ ولمعرفة درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة، والجدول 4 يبين هذه النتائج.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.

المحاور	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
تفعيل الشراكة في المجال الثقافي	4.31	0.61	1	عال جداً
تفعيل الشراكة في المجال التعليمي	4.23	0.71	2	عال جداً
تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي	4.04	0.78	3	عال
المتوسط الكلي	4.19	0.66		عال

تبيّن من الجدول 4 أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على محاور درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تراوحت بين 4.04 - 4.31، جاء أعلاها تفعيل الشراكة في المجال الثقافي بمتوسط حسابي 4.31 وبمستوى عالٍ جداً، وجاء تفعيل الشراكة في المجال التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.23 وبمستوى عالٍ جداً، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي 4.04 وبمستوى عالٍ، وبلغ المتوسط الكلي

للاستبانة 4.19، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة عالٍ من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومن خلال هذه النتيجة يمكن ملاحظة تحقق نظرية الدور التي استندت عليها هذه الدراسة، حيث إن النتائج تشير إلى أن مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان يقمن بالأدوار التي يتوقعها المجتمع منهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة بدرجة عالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تعكس درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والتي جاءت بدرجة عالية، إلى تفعيل وزارة التربية والتعليم عملية التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل المحلية، وتنفيذ بعض المشاريع في تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، كمشروع درب السلامة، الذي يعد من المشاريع التقنية التي تسهم في تحقيق مستوى الأمان اللازم لسير الحافلات المدرسية، وتم ربط هذا المشروع بخدمة إلكترونية ملحقه بتطبيق ولي الأمر، بما يسمح للأسرة بمتابعة الحافلة المدرسية وتتبع سيرها من البيت إلى المدرسة والعكس. ويشمل المشروع توفير نظام إلكتروني لمتابعة سير الحافلات المدرسية، والحصول على العديد من التقارير والمؤشرات المتصلة بالمشروع (وزارة التربية والتعليم، 2019)، وقد انعكست هذه الجهود على ممارسات مديرات مدارس الحلقة الأولى؛ مما أدى إلى ظهور نتائج عالية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، حيث إنهن استفدن من الدورات التدريبية والبرامج والنشرات والندوات وبعض التطبيقات الموجودة على بوابة سلطنة التعليم (www.moe.gov.om) في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، لاسيما وأن مهارة التواصل من المهارات الضرورية؛ لما لها من دور فاعل في نجاح العملية التعليمية. كما يمكن إرجاع ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم التي أصدرت قرارًا وزاريًا رقم (1990/120) يدعو إلى تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة من خلال تشكيل الجمعية العمومية في كل مدارس السلطنة، وهي تتشكل مما لا يقل عن 7 من أولياء الأمور ولا يزيد عن 15، كما تعقد الجمعية العمومية اجتماعاتها بصفة دورية ومستمرة في كل فصل دراسي، وكذلك حرصت وزارة التربية والتعليم على مشاركة الأسرة في المناشط والفعاليات المركزية وغير المركزية التي تقوم بها المدرسة، وتعريفهم بالمستجدات التربوية، وإشراكهم في صنع القرار (وزارة التربية والتعليم، 2002)، كما تشجع مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان مشاركة الهيئات التدريسية في جائزة الإجابة التربوية؛ تفعيلًا للمبادرة التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم في أكتوبر 2018، وقد اشتملت على أربعة محاور: ينص المحور الرابع فيها على أن: يقوم المعلم بمبادرة يُشارك فيها الأسرة والمجتمع، والتواصل معهم؛ بهدف تحسين تعلم الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2018). وقد يعود ذلك إلى أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تعد من ضمن أولويات خطط المدرسة وأهدافها، ورؤيتها. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن مديرات المدارس في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان يحرصن على تفاعل أفراد الهيئة التدريسية في تفعيل الشراكة في العملية التعليمية مع الأسرة في المجالات المتعددة: الثقافية، الاجتماعية، والتعليمية. كما أن مديرات المدارس يعملن على تفعيل الشراكة المدرسية بين المدرسة والأسرة من خلال توفير مناخ تربوي تعليمي للهيئة التدريسية وللأسر داخل المدرسة، وذلك عن طريق تنظيم حضور اللقاءات والاجتماعات والاحتفالات والفعاليات المدرسية والمسابقات، ومشاركة أسر الطلبة في تفعيل مثل هذه البرامج، وتقديم مبادراتهم للمعلمات ورعايتهم للأنشطة التي لها علاقة مباشرة بتعليم أبنائهم. واتفقت هذه النتائج مع دراسة المقبالية (2019) التي أظهرت نتائجها أن درجة تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت بدرجة عالية، وكذلك مع دراسة (Mutch & Collins 2012) التي أكدت على أنه لا بد من العمل على خلق ثقافة بين المدرسة والأسرة تعمل على تعزيز الشراكة في المجال الثقافي وتؤكد عليه، بينما اختلفت مع دراسة المسكري (2009) التي أظهرت نتائجها أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع تتسم بالضعف من كلا الجانبين: فالمدرسة تسهم بدرجة ضعيفة في توعية المجتمع المحلي وتوعية الآباء بالقضايا التربوية والتعليمية، كما أن المجتمع لا يقوم بدوره في تدعيم الآراء. واختلفت أيضًا مع نتائج دراسة السناني (2008) التي أشارت إلى أن تفعيل شراكة المدرسة مع الأسرة جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت أيضًا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عاشور (2011) التي أشارت إلى أن وجهات نظر الأسر في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت أيضًا مع دراسة الهنائي (2016) التي أشارت إلى أن استجابة مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة ضعيفة، واختلفت مع دراسة إبراهيم (2018) التي أشارت إلى أن درجة توافر تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة جاءت بدرجة متوسطة. ولمزيد من التفاصيل عن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في جميع محاور الشراكة (الثقافي، التعليمي، والاجتماعي) بشكل مفصل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفقًا لكل محور:

المحور الأول: تفعيل الشراكة في المجال الثقافي

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تفعيل الشراكة في المجال الثقافي

المرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تغذي مديرة المدرسة ملفات الطلبة ببيانات كافية؛ للاتصال بأسرهم.	4.54	0.67	عالٍ جدًا
2	تتعامل مديرة المدرسة مع الأسرة كشريك فاعل لتطوير مستويات الطلبة التحصيلية.	4.48	0.79	عالٍ جدًا
3	تشرك مديرة المدرسة الأسرة في إعداد البرامج والفعاليات الخاصة بمجلس أولياء الأمور.	4.38	0.79	عالٍ جدًا
4	تشجع مديرة المدرسة الطلبة والمعلمات على الإسهام في الفعاليات المتعلقة بتفعيل الشراكة مع الأسرة.	4.35	0.77	عالٍ جدًا
5	تهتم مديرة المدرسة بإعداد برامج تثقيفية؛ لتوعية الأسرة بمفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة.	4.33	0.80	عالٍ جدًا
6	تستعين مديرة المدرسة بالأسرة التي لديها خبرة مهنية وعلمية عند تنفيذ الفعاليات والمناشط المختلفة.	4.29	0.81	عالٍ جدًا
7	توظف مديرة المدرسة الإذاعة المدرسية؛ لتعريف الطلبة والمعلمات بأهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.	4.27	0.85	عالٍ جدًا
8	تفعل مديرة المدرسة دور الأسرة؛ للارتقاء بنوعية الأنشطة الثقافية على مستوى المجتمع.	4.25	0.84	عالٍ جدًا
9	تدعو مديرة المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض المدرسية؛ لمشاركتهم الفعاليات المدرسية.	4.24	0.92	عالٍ جدًا
10	تنظم مديرة المدرسة دورات تربوية لأولياء الأمور؛ بهدف صقل خبراتهم الثقافية في تفعيل الشراكة.	3.96	1.05	عالٍ
	تفعيل الشراكة في المجال الثقافي ككل	4.31	0.61	عالٍ جدًا

اتضح من الجدول 5 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور تفعيل الشراكة في المجال الثقافي تراوحت بين 3.96 – 4.54، حيث جاءت الفقرة التي نصها: "تغذي مديرة المدرسة ملفات الطلبة ببيانات كافية؛ للاتصال بأسرهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.54 وبمستوى عالٍ جدًا، وانحراف معياري 0.67، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: "تنظم مديرة المدرسة دورات تربوية لأولياء الأمور؛ بهدف صقل خبراتهم الثقافية في تفعيل الشراكة" بمتوسط حسابي بلغ 3.96 وبمستوى عالٍ، وانحراف معياري 1.05. وبلغ المتوسط الحسابي لتفعيل الشراكة في المجال الثقافي ككل 4.31، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المجال الثقافي جاء بدرجة عالية جدًا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويمكن تفسير تلك الممارسة العالية جدًا لمديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المجال الثقافي إلى أنه من مهام مديرة المدرسة الموكلة إليها في اللائحة التنظيمية للمدارس الصادرة بالقرار الوزاري 1991/21: أن يُفعل دور المدرسة كمؤسسة تربوية لخدمة المجتمع، ويشارك أولياء

الأمر في الأنشطة التربوية والثقافية والفعاليات من خلال إقامة برامج داخل المدرسة وخارجها (وزارة التربية والتعليم، 2009)، كما يمكن أن يكون سبب هذه النتيجة عائداً إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتفعيل الجمعية العمومية لمجلس المدرسة، حيث تختص لجنة الأنشطة المدرسية بمجلس المدرسة التي نصت عليها المادة رقم 14 في المرسوم السلطاني رقم 2008/37 المتعلق بلائحة مجلس الآباء والأمهات، ومن مهامه مشاركة الأسرة في التخطيط لبعض الفعاليات والأنشطة المدرسية، ومشاركة الأسرة في تفعيل المسابقات والإذاعة المدرسية، إضافة إلى مشاركة الأسرة المدرسة في تنظيم المحاضرات والندوات؛ بهدف تثقيف الطلبة وأسرهم وتوعيتهم. كما يمكن تفسير ذلك بتسهيل مديرات المدارس للمعلمات فتح قنوات الاتصال مع الأسر، وتشجيعهن على دعوة الأهالي إلى المشاركة في إعداد بعض البرامج التربوية، وإعداد بعض البرامج التثقيفية من أجل توعية الأسرة بمفهوم الشراكة، وإشراك الأسر في تنفيذ الفعاليات والمناشط المختلفة كالبرامج الإذاعية والصحفية، والاحتفالات في المناسبات، والمسابقات الثقافية والبرامج الثقافية المدرسية، وزيارة المعارض المدرسية. ويُعزى حصول الفقرة التي نصت على: "تغذي مديرة المدرسة ملفات الطلبة ببيانات كافية؛ للاتصال بأسرهم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.54 وبمستوى عالٍ جداً، وبانحراف معياري 0.67 إلى أن من مهام مديرة المدرسة تلبية احتياجات الطلبة، والتعاون مع الهيئة التدريسية من خلال إعداد ملفات توفر فرص تعاون الهيئة التدريسية مع أولياء الأمور، كما تتضمن اللوائح الإدارية لمديرة المدرسة متابعة عمل الأخصائي الاجتماعي الذي يتطلب توفير ملفات للحالات الخاصة للطلبة وتشخيصها، وإعطاء المعلومات اللازمة عن الطلبة الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، وتوفير هذه المعلومات في ملفات؛ ليتمكن المعلم من التواصل مع الأسر واستخدام الأساليب الإرشادية لمساعدتهم على التوافق السليم. ويرى الباحثان أن توافر البيانات يساعد مديرات المدارس في تسهيل عملية تواصل المعلمات مع الأسرة فيما يخص أولادها، وكذلك معرفة كافة البيانات المتعلقة بالطلبة، التي تعين إدارة المدرسة على دراسة حالة الطالب وما يتعلق به من مواهب وابتكارات أو مشاكل يحدثها في المدرسة أو مشاكل صحية، وأن هذه الملفات المكتملة مؤشر يساعد المديرة على إرسال التقارير التي تخص كل طالب في المدرسة لأسرته سواء أكانت إلكترونياً أم ورقياً أم الاتصال به هاتفياً، وكذلك تسهل عليها تحديث البيانات المدرسية. كما أن تغذية مديرة المدرسة ملف الطالب بالبيانات والمعلومات تساعد في تزويد الأسرة بتقارير وافية عن مستويات أبنائهم الدراسية، وتسهيل عملية استدعاء ولي الأمر إلى المدرسة للحضور لتكريم ابنه مثلاً، أو حضور ورش عمل، أو تفعيل برامج كونهم شركاء مع المدرسة. في حين تُعزى نتيجة الفقرة التي نصت على: "تنظم مديرة المدرسة دورات تربوية لأولياء الأمور؛ بهدف صقل خبراتهم الثقافية في تفعيل الشراكة" بمتوسط حسابي بلغ 3.96، وانحراف معياري 1.05، التي جاءت في المرتبة الأخيرة، ولكن بمستوى عالٍ إلى أنه من اختصاصات مديرات المدارس الموكلة إليهن عقد دورات ثقافية عامة تستهدف الطلبة وأسرهم، وقد يعود ذلك إلى إشراك مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة المعلمات في تنفيذ الدورات التربوية لأسر الطلبة، التي تساعد في صقل الخبرات الثقافية لأولياء الأمور. وهذا ما أكدت عليه دراسة السعدي (2013) التي تناولت تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وأهمية قيام الهيئات التدريسية بالدورات التدريبية لأولياء الأمور التي ينظمها مديرو مدارس المحافظة، فهي تركز على الوعي الثقافي، وإكساب المعارف والمهارات في مختلف الجوانب؛ مما يعزز تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.

المحور الثاني: تفعيل الشراكة في المجال التعليمي

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تفعيل الشراكة في المجال التعليمي

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تحت مديرة المدرسة معلماتها على التواصل الفاعل مع الأسرة بما يخدم تطوير المستوى التعليمي للطلبة.	4.57	0.69	عالٍ جداً
2	تتواصل مديرة المدرسة مع الأسرة؛ لتزويدهم بنتائج أبنائهم التعليمية.	4.41	0.87	عالٍ جداً
3	تحت مديرة المدرسة الأسرة على المشاركة عبر حضور اللقاءات الخاصة بمناقشة المستجدات	4.38	0.81	عالٍ جداً

التربوية.			
4	تتبادل مديره المدرسة المشورة مع الأسرة في الأمور التعليمية التي تنعكس على التحصيل الدراسي للأبناء.	4.25	0.89
5	تتعاون مديرة المدرسة مع الأسرة؛ لتنفيذ الخطط والبرامج والاستراتيجيات الخاصة بعملية التعليم والتعلم.	4.22	0.86
6	تتقي مديرة المدرسة قيادات فاعلة من الأسر؛ للمشاركة في صنع القرارات المدرسية المتعلقة بالطلبة.	4.20	0.92
7	تتبادل مديرة المدرسة مع الأسرة الآراء والمقترحات بتنفيذ البرامج العلاجية الإثرائية.	4.18	0.93
8	تتبادل مديرة المدرسة مع الأسرة الآراء والمقترحات بتنفيذ البرامج العلاجية للطلبة.	4.15	0.93
9	تكرم مديرة المدرسة أسرة (ولي الأمر) الطلبة المتفوقين علمياً والمتميزين سلوكياً.	4.05	1.11
10	تعقد مديرة المدرسة دورات تدريبية للطلبة وأسرهم؛ بهدف رفع كفاءة الطلبة في التحصيل الدراسي.	3.92	1.01
تفعيل الشراكة في المجال التعليمي		4.23	0.71

أبرز الجدول 6 المتوسطات الحسابية لفقرات محور تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المجال التعليمي تراوحت بين 3.92 – 4.57، حيث جاءت الفقرة التي نصها: "تحت مديرة المدرسة معلماتها على التواصل الفاعل مع الأسرة بما يخدم تطوير المستوى التعليمي للطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.57، وبمستوى عالٍ جداً، وانحراف معياري 0.69، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: "تعقد مديرة المدرسة دورات تدريبية للطلبة وأسرهم؛ بهدف رفع كفاءة الطلبة في التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ 3.92، وبمستوى عالٍ، وبالانحراف المعياري 1.01. وبلغ المتوسط الحسابي لمحوّر تفعيل الشراكة في المجال التعليمي ككل 4.23، وانحراف معياري 0.71، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المجال التعليمي جاء بدرجة عالية جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويمكن تفسير حصول محور تفعيل الشراكة في المجال التعليمي على درجة ممارسة عالية جداً بأن الواقع التعليمي الجديد يؤكد الحاجة إلى إقامة علاقة شراكة فاعلة بين الأسرة والمدرسة في المجال التعليمي، أطرافها الطلبة والمعلمات والمديرات والأسرة، وأن مديرة المدرسة تقوم بالتواصل مع الأسرة بطريقة أكثر تحديداً للأدوار التعليمية المطلوبة منهم، وأن المدرسة لا يمكن أن تكون في عزلة، بل في حاجة دائمة إلى الأسرة؛ مما يستلزم وجود نوع فاعل من الشراكة بينهما، ويكون للمدرسة والأسرة معاً دور في العملية التعليمية؛ من أجل تحقيق أهدافها، ولا يتأتى ذلك إلا بتعاون معلمات المدرسة مع المديرة؛ لتفعيل هذا التواصل. ويُعزى حصول الفقرة التي نصها: "تحت مديرة المدرسة معلماتها على التواصل الفاعل مع الأسرة بما يخدم تطوير المستوى التعليمي للطلبة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.57، وبمستوى عالٍ جداً، وانحراف معياري 0.69 إلى ما ذكرته بوربي (2019) أن من طرق تحقيق الشراكة بين المدرسة والأسرة تشجيع الإدارة المدرسية الهيئات التدريسية المتمثلة في المعلمين والمعلمات على إعداد التقارير وملفات الطلبة والإعلانات والاتصالات الشفوية أو المكتوبة مع ولي الأمر عن طريق: الهاتف أو الدعوة الفردية، والورش التدريبية والرسائل النصية والوسائل التكنولوجية؛ الذي يساهم في تطوير المستوى التعليمي للطلبة. ولقد جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على: "تعقد مديرة المدرسة دورات تدريبية للطلبة وأسرهم؛ بهدف رفع كفاءة الطلبة في التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ 3.92، وبمستوى عالٍ، وبالانحراف المعياري 1.01. ويمكن أن يُرد ذلك إلى وعي مديرات مدارس الحلقة الأولى بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان بأهمية عقد دورات تدريبية؛ لتحسين مستوى الطلبة، والمساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي

لأبنائهم، وإدراك مديرات المدارس وجود علاقة بين إقامة الدورات التدريبية للطلبة وأسرهم وتحسين مستوى الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة عثمان (2011) حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الدورات التدريبية التي تقيمها المدرسة لأولياء الأمور وبين تحسين مستوى الطلبة، فكلما زاد ارتياد أولياء الأمور للدورات التي تقيمها المدرسة زاد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

المحور الثالث: تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي

الترتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعمل مديرة المدرسة على تنفيذ أنشطة وفعاليات بالاستعانة بالأسرة؛ لتعزيز الوظيفة الاجتماعية	4.25	0.82	عالٍ جدًا
2	تشارك مديرة المدرسة مع الأسرة في المسابقات الاجتماعية على المستوى المحلي.	4.02	0.98	عالٍ
3	تنظم مديرة المدرسة حملات توعوية تهدف إلى زيادة إشراك الأسرة في تعليم أبنائها الطلبة.	4.07	0.95	عالٍ جدًا
4	تعمل مديرة المدرسة على المواءمة بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وما تعلمه في أسرته مسبقاً؛ لكي لا يحدث تناقض بين ما تقدمه المدرسة وبين ما يشاهده	3.98	0.95	عالٍ جدًا
5	تنظم مديرة المدرسة زيارات لأسر الطلبة تهدف إلى تنمية العلاقة الاجتماعية بينهما، بما يخدم العملية	3.87	1.11	عالٍ جدًا
6	تعقد مديرة المدرسة اتفاقيات مع الأسرة؛ للارتقاء	4.20	0.95	عالٍ جدًا
7	تشارك مديرة المدرسة في تنظيم حلقات نقاشية؛ لحل بعض المشاكل الاجتماعية للأسر.	4.23	0.90	عالٍ
8	تُسمي مديرة المدرسة بعض المرافق المدرسية بأسماء الداعمين لبرامجها وأنشطتها مادياً ومعنوياً.	4.12	0.87	عالٍ جدًا
9	تقوم مديرة المدرسة برسم سياسة تربية موحدة باتفاق بينها وبين الأسرة من حيث التعامل مع الأبناء.	4.11	0.82	عالٍ جدًا
10	تستفيد مديرة المدرسة من خبرات الأسرة في معالجة القضايا المدرسية الاجتماعية.	3.58	1.23	عالٍ
	الشراكة في المجال الاجتماعي ككل.	4.04	0.78	عالٍ

أوضح الجدول 7 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي تراوحت بين 3.58 – 4.25، جاءت أعلاها الفقرة التي نصها: "تعمل مديرة المدرسة على تنفيذ أنشطة وفعاليات بالاستعانة بالأسرة؛ لتعزيز الوظيفة الاجتماعية للمدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.25، وبمستوى عالٍ جدًا، وانحراف معياري 0.82، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصها: "تستفيد مديرة المدرسة من خبرات الأسرة في معالجة القضايا المدرسية الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ 3.58، وبمستوى عالٍ، وانحراف معياري 1.23. وبلغ المتوسط الحسابي لتفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي ككل 4.04، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في محور تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي عالٍ من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويُعزى ذلك إلى تفعيل وزارة التربية والتعليم مجالس الآباء والأمهات، الذي اعتبرته من قنوات التواصل في النظام التعليمي في سلطنة عمان. كما يمكن أن يُعزى إلى أن مديرات المدارس في الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان يشجعن معلمات المدرسة على العمل الاجتماعي مع الأسرة، وذلك من خلال قيام مديرة المدرسة بتوزيع

الأنشطة المدرسية على المعلمات، مثل: نشاط الرحلات، ونشاط الإذاعة المدرسية، ونشاط الصحة المدرسية، ونشاط التواصل المجتمعي، ونشاط المسرح؛ لترقية الحياة الاجتماعية في المدرسة، وذلك بالتعاون مع الأسرة؛ لتحقيق إنجازات اجتماعية. ومن أهداف هذه الأنشطة زيادة إشراك الأسرة في تعليم أبنائها، والمشاركة في تنظيم حلقات نقاشية؛ لحل بعض المشاكل الاجتماعية للأسر وانعكاساتها على مستويات الطلبة الاجتماعية والتحصيلية، والإفادة من خبرات أولياء الأمور في معالجة بعض القضايا الاجتماعية في المدرسة. في حين يُعزى حصول الفقرة التي نصها: "تعمل مديرة المدرسة على تنفيذ أنشطة وفعاليات بالاستعانة بالأسرة؛ لتعزيز الوظيفة الاجتماعية للمدرسة" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره 4.25، وانحراف معياري مقداره 0.82، وبدرجة ممارسة عالية جدًا، إلى وعي مديرات المدارس والهيئات التدريسية بأهداف مجالس الآباء والأمهات، التي منها: رفع المستوى الاجتماعي للمدرسة، وتعزيز الوظيفة الاجتماعية للأسرة من خلال توفير الوسائل المناخية التي تشارك فيها الأسرة المدرسة عبر الحفلات والندوات والمعسكرات والأنظمة والفعاليات. كما يمكن أن يعود ذلك إلى أن أغلب مديرات المدارس في الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة التعليمية في سلطنة عمان يُدركن جيدًا ما يزر به المجتمع المحيط بهن، ممثلًا في الأسرة من إمكانات كبيرة يمكن أن تساعد على تنفيذ فعاليات اجتماعية تتماشى وأهداف التربية والتعليم في المدرسة؛ لذلك يعقدن حسب خطة زمنية محددة بعض الأنشطة والفعاليات والممارسات الهادفة مع إشراك الأسرة؛ لتعزيز الوظيفة الاجتماعية للمدرسة. كما أن إدارات المدارس تشارك الأسر في إعداد وتنظيم الاحتفالات المدرسية الوطنية والدينية والاجتماعية، وتقيم المحاضرات والندوات والأصبوحات الشعرية بإشراك الأسرة، وكل هذه الفعاليات لها دور واضح في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المجال الاجتماعي. وفي الجانب الآخر يُعزى حصول الفقرة التي نصت على: "تستفيد مديرة المدرسة من خبرات الأسرة في معالجة القضايا المدرسية الاجتماعية" على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي مقداره 3.58، وانحراف معياري مقداره 1.23، وبدرجة ممارسة عالية، إلى اعتبار الأسرة هي المدرسة الأولى التي ينشأ فيها الطالب، ودورها في وظيفة التكوين والتنشئة الاجتماعية، ووظيفة المراقبة والتربية. وقد يعزى ذلك إلى ما ذكره الجرايدة (2014) من أن دور مدير المدرسة في توجيه الأخصائي الاجتماعي على وجه الخصوص والطاقت التعليمية بوجه عام إلى الاستفادة من الأسرة والمجتمع المحيط بالطالب مشيرًا إلى مواجهتهم المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلبة باعتبارهم الأنسب للتعامل مع القضايا الاجتماعية ومشكلاتها التي يعانيها الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، بالإضافة إلى تفهمهم لنفسياتهم نتيجة تواصلهم المباشر معهم في المنزل، وبناء علاقة مهنية معهم للدخول إلى عالمهم، واستخدام أساليب تربوية في علاج مشكلاتهم، حيث إن المدارس تواجه بعض التحديات والمشكلات الاجتماعية، التي تنعكس على سلوكيات الطلبة وأفكارهم واتجاهاتهم. وتمثل المدارس بيئة مهمة للتنشئة الاجتماعية التي يتأثر بها الطالب بما تتضمنه من زملاء ومعلمين ومناهج تعليمية وأنشطة صفية وغير صفية. كما يساعد التنسيق وتفعيل الشراكة مع الأسرة على توظيف المجال الاجتماعي بصورة أفضل، من خلال تقوية الفعاليات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)؟ وللكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير سنوات الخبرة في كل محور من محاور أداة الدراسة، وكذلك وفقًا للمتوسط الكلي، والجدول رقم 8 يوضح هذه النتائج.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في شمال الباطنة أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	سنوات الخبرة	المحاور
0.59	4.31	109	5 إلى أقل من 10 سنوات	تفعيل الشراكة في المجال الثقافي
0.71	4.22	66	10 إلى 15 سنة	

0.55	4.40	69	أكثر من 15 سنة	تفعيل الشراكة في المجال التعليمي
0.71	4.27	109	5 إلى أقل من 10 سنوات	
0.73	4.10	66	10 إلى 15 سنة	
0.68	4.30	69	أكثر من 15 سنة	تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي
0.79	4.06	109	5 إلى أقل من 10 سنوات	
0.84	3.92	66	10 إلى 15 سنة	
0.69	4.14	69	أكثر من 15 سنة	المتوسط الكلي
0.66	4.21	109	5 إلى أقل من 10 سنوات	
0.71	4.08	66	10 إلى 15 سنة	
0.61	4.28	69	أكثر من 15 سنة	

من الجدول 8 اتضح أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، ويوضح الجدول رقم 9 نتائج التحليل.

جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في شمال الباطنة أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig. القيمة الاحتمالية
تفعيل الشراكة في المجال الثقافي	بين المجموعات	1.04	2	0.52	1.40	0.249
	داخل المجموعات	90.07	241	0.37		
	المجموع	91.11	243			
تفعيل الشراكة في المجال التعليمي	بين المجموعات	1.61	2	0.81	1.61	0.202
	داخل المجموعات	120.41	241	0.50		
	المجموع	122.02	243			
تفعيل الشراكة في المجال الاجتماعي	بين المجموعات	1.74	2	0.87	1.44	0.239
	داخل المجموعات	145.48	241	0.60		
	المجموع	147.22	243			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	1.41	2	0.70	1.60	0.204
	داخل المجموعات	105.94	241	0.44		
	المجموع	107.35	243			

أظهر الجدول 9 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في جميع محاور أداة الدراسة، وكذلك وفقاً للدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (ف) الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في جميع المحاور، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مديرات مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة التعليمية في سلطنة عمان أدوارهن في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة. وقد يعود ذلك إلى قيام مديرات مدارس الحلقة الأولى بمدارس شمال الباطنة بنقل أثر الدورات التدريبية المتعلقة بأساليب القيادة التربوية الحديثة التي تلقينها من المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، وفي مركز التدريب في محافظة شمال الباطنة إلى الهيئة التدريسية على اختلاف سنوات الخبرة

للمعلمات، وتنفيذ المهام واللوائح التي تقضي بإشراك المعلمات على اختلاف سنوات خبرتهن بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالتشابه في المناخ الإداري وتنظيماته للهيئات التدريسية الذي يتطلب منهن القيام بهذه الأدوار في المجالات الثقافية والتعليمية والاجتماعية وبصورة فاعلة بدون تركيز مديرات المدارس أثناء توزيع الأعمال على المعلمات على سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمات، وهذا ما أكدت عليه دراسة السعدي (2013) الذي أكد على ضرورة إشراك الهيئات التعليمية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة. وربما يعود ذلك إلى إدراك مديرات المدارس في الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة التعليمية في سلطنة عمان إمكانات الهيئة التدريسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وإشراك المعلمات في بناء قناة تواصل مع الأسرة، سواء كان من خلال ما شُهد في الآونة الأخيرة من تواصل بين الطرفين عن طريق مجموعات الواتساب، أو من خلال استمارات استدعاء ولي الأمر أو غيرها من الوسائل؛ مما يفسر عدم وجود فروق في متغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة. ويشير Avrich (2014) أن من خصائص المدرسة العصرية في القرن الحادي والعشرين أن تكون قادرة بجميع عناصرها التعليمية والإدارية على تعزيز تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، بغض النظر عن الخبرات الزمنية، حيث ينبغي على الجميع أن يتقن هذه المهارة بدرجة من الكفاءة والاعتدال. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في السؤال الثاني مع نتائج دراسة كل من (درادكة وآخرون، 2013؛ طلافحة، 2017؛ القرشي، 2011؛ المقبالية، 2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (الجرادة والبهلاني، 2014؛ الشمري، 2017؛ مرashedة، 2007) حيث توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي سنوات الخبرة الأطول. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الجعدي (2012) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لصالح سنوات الخبرة التي تكون من 15 سنة فما فوق. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة عاشور (2011) حيث جاءت النتائج دالة على وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة من 10 - 15 سنة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيمكن التوصية بالآتي:

1. تبني برنامج لتبادل الزيارات بين مديرات مدارس الحلقة الأولى وبين نظيراتها في بقية المحافظات التعليمية؛ للاستفادة من خبراتهن العالية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.
 2. إدراج مجال خاص بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في الخطة السنوية للمدرسة وبرامجها.
 3. إنشاء منصات تعليمية إلكترونية؛ لمساعدة ولي الأمر على متابعة كل ما يتم تقديمه للطالب.
 4. تمويل الشراكة بين المدرسة والأسرة بمزيد من الدعم المالي.
 5. توفير كادر إداري متخصص في تطوير عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة.
- أما أبرز المقترحات فتتمثل في الآتي:

1. إجراء دراسات مشابهة تطبق على عينات أخرى (أخصائيات اجتماعيات، مساعدات مديرات، أولياء أمور)؛ لمعرفة أدورهم في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.
2. إجراء دراسات عن وضع خطط مدروسة في كيفية تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة إلكترونياً، وقياس فاعليتها على تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة.
3. إجراء دراسة لبحث آراء المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومقترحاتهم في أهم ما يمكن القيام به؛ لأجل تحسين العلاقة بين المدرسة والأسرة.

مراجع الدراسة ومصادرها

- إبراهيم، حسام الدين محمد. (2018). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية المصرية في ضوء نموذج أبشتاين للشراكة المجتمعية. مجلة رابطة التربية الحديثة، 8 (27)، 58-66.
- الأغبري، عبدالصمد. (2003). الإدارة المدرسية (ط2). النهضة العربية.
- البناء، هالة. (2010). العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية. دار صفاء للنشر والتوزيع.

- البندراوي، عيد. (2012). أثر الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية في دعم العملية التعليمية في مصر [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة، القاهرة.
- بوروي، فريدة. (2019). دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة لإرساء الثقافة عند التلاميذ، مجلة العربي للدراسات والأبحاث، 4(2)، 38-71.
- الجرابدة، محمد. (2014). أنموذج مقترح لتقييم الكفاءة التربوية للمدرسة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، 3(5)، 35-56.
- الجرابدة، محمد سليمان، والبهلاني، ناصر حارب. (2014). أنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 40(152)، 445-484.
- الجعدي، شيخة. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- درادكة، إبراهيم، والخواند، محمد، والمومني، محمد. (2013). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات التحسين [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.
- درويش، محمود. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- ذياب، رشا. (2015). دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حلب. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(3)، 373-374.
- السعدي، خالد بن محمد بن أحمد. (2013). تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- السناني، عمر. (2008). المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.
- الشمري، خالد. (2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(1)، 245-258.
- الصرايرة، بشرى نواف. (2019). التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الأسري. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الصوافية، نصراء. (2008). تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي 1-4 [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- طلافحة، إبراهيم. (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. مجلة كلية التربية، 33(7)، 177-203.
- عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عاشور، محمد. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 38(4)، 129-132.
- عاشور، محمد. (2010). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(4)، 78-106.
- عثمان، ستننا. (2011). علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي بتحصيل طلبة مرحلة التعليم الأساسي في السودان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 23(5)، 45-116.
- علام، صلاح الدين محمود. (2012). البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- غليون، برهان، وهويدي، فهمي، وعبد الحي، وحيد، وشاكر، محمد، والعياري، الشاذلي، وفائق، محمد، والسيد، مصطفى، وسليم، محمد، وعبدالعليم، طه، والأرناؤوط، محمد. (2005). التغيرات الدولية والأدوار الإقليمية الجديدة. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- مراشدة، أمل محمد. (2007). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة أربد [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.
- المسكري، يحيى. (2009). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات الحديثة للإدارة التربوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- المسهلي، مسلم. (2012). دور مجالس الآباء والأمهات في تحسين جودة التعليم. ورقة علمية مقدمة إلى ندوة مجتمع ظفار التربوي بجامعة ظفار، ظفار، سلطنة عمان.
- معجم المعاني الجامع. (2019). معجم المعاني الجامع. مسترجع من <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- المقبالية، عائشة. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صُحار، سلطنة عمان.
- المنوفي، محمد إبراهيم، وهلال، عصام الدين علي، والشمري، وليد موسى سالم. (2020). متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 20(1)، 655-682.
- الهنائي، عبدالله. (2016). فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الوحشي، عدنان. (2005). مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2006). الشراكة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة التربية والتعليم، (2002). لائحة مجلس الآباء والأمهات. مسقط. سلطنة عمان. مسترجع من: <http://moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/EduLows/GeneralSch/loworg.aspx>
- وزارة التربية والتعليم، (2008). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي. التخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.
- وزارة التربية والتعليم، (2009). دليل عمل الإدارة المدرسية. مسترجع من: <https://home.moe.gov.om/library/15/show/177>
- وزارة التربية والتعليم، (2018). جائزة الإجابة التربوية للمعلم العماني. مسقط. مسترجع من <https://ota.moe.gov.om>
- وزارة التربية والتعليم، (2019). التقرير السنوي للتعليم في سلطنة عمان. مسقط، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (2020). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (50). يحيواوي، نجات. (2018). علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية. دفاثر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، (20)، 5-14.
- Avrich, P. (2014). The Modern School Movement: Anarchism and Education in the United States. Princeton University Press.
- Bryan, J. & Henry, L. (2012). A Model for Building School-Family- Community Partnerships: Principles and Process. Journal of Counseling and Development, 90 (4), 408-420.
- Dietz M. (1997). School, family, and community: Techniques and models for successful collaboration. Gaithersburg, Maryland: Aspen.
- George, D. & Mallery, M. (2010). SPSS for Windows Step by Step: A Simple Guide and Reference (10 Ed.). Boston: Pearson.
- Griffith, J. (2001). Principal leadership of parent involvement. Journal of Educational Administration. 39 (2), 162-180.
- Happy, F. (2008). Bights and Rower as new dynamics in the American school system. Bulletin, 64 (432), 20-35.
- Manasse, A. (2003). Principals as leaders of high performing systems. Educational Leader, 41(5), 42-46.
- Martin, L. (2005). School Partnerships: A Guide for Parents, Schools, and Communities. Manitoba: The Minister of Education, Citizenship and

Teenagers. Manitoba Education, Citizenship and Teenagers, School Programs Division.

Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning Schools Engagement with parents, Families and communities in New Zealand. School community journal, 22 (1), 167-170.

Peterson, R. (2006). Planning procedures and leadership role of the principal in professional development school (Unpublished doctoral dissertation). Ball State University.

Turner, H. (2006). Handbook of Sociological Theory. Springer Science Business Media.